Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا يندر أن تجد فى نحاة الأندلس من لا ينظم الشعر، على عكس المشارقة الـذين ندَّت طبـاعهم فى الغـالب عنه، ولم يكن لهم فى جانب الابداع نصيب مذكور، وكان من ألقاب الأندلس لقب أستاذ، لا يلقب به إلا صاحب الذوق المطبوع، المتمكن فى النحو، يقول القفطى فى ترجمته ابن الطراوة: «ولا يلقب أحد ببلد الأندلس بالأستاذ إلا النحوى الأديب(٢)» وقد لقب به السهيلى.

وكـان من أعـلام الرواية والتدريس على عهد المرابطين أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن معمر المَذْحِجى (ت ـ ٥٣٧)، وأبو عبدالله محمد بن سليمان، ابن أخت غانم، وأبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن الرماك، وكانت للرواية مراكزها المتناثرة فى إشبيلية وقرطبة والمرية وغرناطة وشِلْب ومالقةَ.

وسأكتفى بتقديم ثَبَتٍ لمرويات ابن خير النحوية كما أجازها له ابن معمر، حتى تتضح اهتمامات العلماء فى هذا العصر، ولنتبين جانبا من جوانب ابن معمر أحد شيوخ السهيلى الذين سمع عليهم بمالقَةَ:

١ـ كتاب سيبَويه، الفهرسة: ٣٠٦

٢ـ شرح كتاب سيبويه للسيرافى، الفهرسة: ٣١٢

٣ـ أغراض كتاب سيبويه للرمانى، الفهرسة: ٣١٧

٤ـ المقتضب للمبـــرد، الفهرسة: ٣٠٧

٥ـ الأصول لابن السراج، الفهرسة: ٣٠٨

٦ـ الموجز لابن السراج، الفهرسة: ٣١٠

٧ـ شرح موجز ابن السراج للرمانى، الفهرسة: ٣١٦

٨ـ التصاريف للمازنى، الفهرسة: ٣١٣

---

(١) انباه الرواة ٤/١٠٧.